

مصر وإتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبي

تأليف: د. أحمد ج . لال (١)

ود. برنارد هوكماني

ترجمة: د. سمير كريم

مراجعة: د. محمود محيي الدين

ورقة عمل رقم ٣

^١ أحمد جلال هو المدير التنفيذي للمركز المصري للدراسات الاقتصادية، وبرنارد هوكماني يشغل منصب اقتصادي أول بقسم الاقتصاد الدولي بالبنك الدولي. وقدمت هذه الورقة في صورتها الأولى في مؤتمر " كيف يمكن لمصر أن تستفيد من اتفاق المشاركة مع الاتحاد الأوروبي " والذي نظمه المركز المصري للدراسات الاقتصادية في القاهرة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٧ يونيو ١٩٩٦.

الآراء الواردة في البحث هي آراء شخصية ولا يمكن نسبتها إلى البنك الدولي أو إلى المركز المصري للدراسات الاقتصادية. ويشكر المؤلفان السادة المشاركين في المؤتمر على مناقشتهم وملاحظاتهم القيمة.

%

Abstract

The agreement under negotiation between Egypt and the EU will affect the industrial sector and the rest of the Egyptian economy in a significant way. It will entail phasing out tariffs on Egyptian imports from the EU- from which Egypt imports about half of its- to zero over a 12-year period.

The paper explores the nature and magnitude of the agreement's impact on the Egyptian economy, and discusses how Egypt can maximize the benefits of the agreement by using it as one component of a coherent growth strategy. It further outlines the key elements of a strategy that aims to achieve a sustainable growth rate of 7 percent per annum.

-

Paul Krugman

" : "

Thurow

Head to Head

% ,

% ,

% ,

()
%

%

()

-

-

(1) ومن المفارقات أن مصر، بموجب التزاماتها التي وافقت عليها مع منظمة التجارة العالمية WTO، لن تكون ملتزمة بتغيير رسومها الجمركية على الإطلاق. وكان متوسط السعر المرتبط به في اتفاق الجات GATT هو حوالي 5% أعلى من الرسوم الجمركية المطبقة في عام 1994. [Subramanian (1995)]

Barro]

[(1992) Levine & Reneltine (1991)

)

:

)

(...

(...

"

(1995) North] "

Knack & Keefer

[

(

)

[(1996) Rodrick]

(Governance)

-

-

[(1995) Warner & Sachs]

[(1996) Buchi]

(

)

:

)

(

()

()

-:

:

[(1996) Sachs]

(2) بالطبع، إن الظروف المبدئية تعتبر انعكاساً للسياسات الماضية مثل رأس المال البشري، وتوزيع الدخل.....الخ.

()

. [(1996) Buchi]

[(1994) Krugman]

:

. [(1996) Page & Underwood (1995) Sachs & Warner]

)

.(

:

- -

) %
%

(⁽¹⁾

(3) في دولة مثل مصر حيث يبلغ حجم مؤسسات القطاع العام بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي حوالي ٣٣% فإن حجم المكاسب من عملية الخصخصة سيكون كبيراً جداً. وعن أثر مؤسسات القطاع العام على الاقتصاد انظر تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٥.

(4) على الرغم من التغيير الجوهرى الذى حدث فى مكونات الصادرات المصرية منذ الستينيات، حيث كان القطن على سبيل المثال يشكل أكثر من ٥٠% من إجمالى الصادرات مقارنةً بنسبة حوالى ٤% حالياً (فإن تنوع ونمو الصادرات غير التقليدية قد تخلف كثيراً، وطبقاً لإحصاءات الأمم المتحدة فإن إجمالى صادرات مصر فى عام ١٩٩٤ قد بلغ ٥,٥ مليار دولار، ذهب منها نسبة حوالى ٥٠% إلى الدول الأوروبية، كذلك فإن حوالى ٥٠% من صادرات مصر تتكون من البترول ومنتجاته، وتمثل منتجات الزراعة والأغذية حوالى ٥%، وتبلغ نسبة المنتجات الصناعية حوالى الثلث فقط من إجمالى الصادرات السلعية، وقد توسعت الصادرات من المصنوعات - وكان من بين السلع التى حققت نمواً كبيراً فى السنوات الأخيرة الألمونيوم، والملابس والحديد والصلب والكيماويات والأثاث] Yeats (1996) [(ومع ذلك فإنه بالنسبة لمعظم الصناعات فإن قيمة الصادرات السلعية تبلغ أقل من ٠,٥% من إجمالى الصادرات، وهذا هو الوضع بالنسبة لحوالى ٧٥% من الأصناف ذات الرقمين طبقاً للتقسيم العالمى للتجارة الدولية Standard International Trade Classification، ولما كانت توجد بمصر قاعدة صناعية متنوعة، فإن هذا الأداء الضعيف للصادرات بصور الحاجة إلى إصلاحات تشجع على زيادة الكفاءة، كما يوضح الاحتمالات الممكنة لزيادة الصادرات بشكل كبير إذا ما بدأت الصناعات المصرية فى مواجهة منافسة دولية أكبر.

.(% %)

.(-) ()

-										(%)
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	(%)
,	-	,		,	-	,	-	,	-	(%)
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	(%)
,	,	,	,	,	,	,	,	,	(%)
,	,	,	,	,	,	,	,	,	()
,	,	,	,	,	,	,	,	,	()
,	,	,	,	,	,	,	,	,	(=
,	-	,	-	,	-	,	-	,	-	(%)

:

) % % (

.()

:

)
(

.(1996) Sachs]

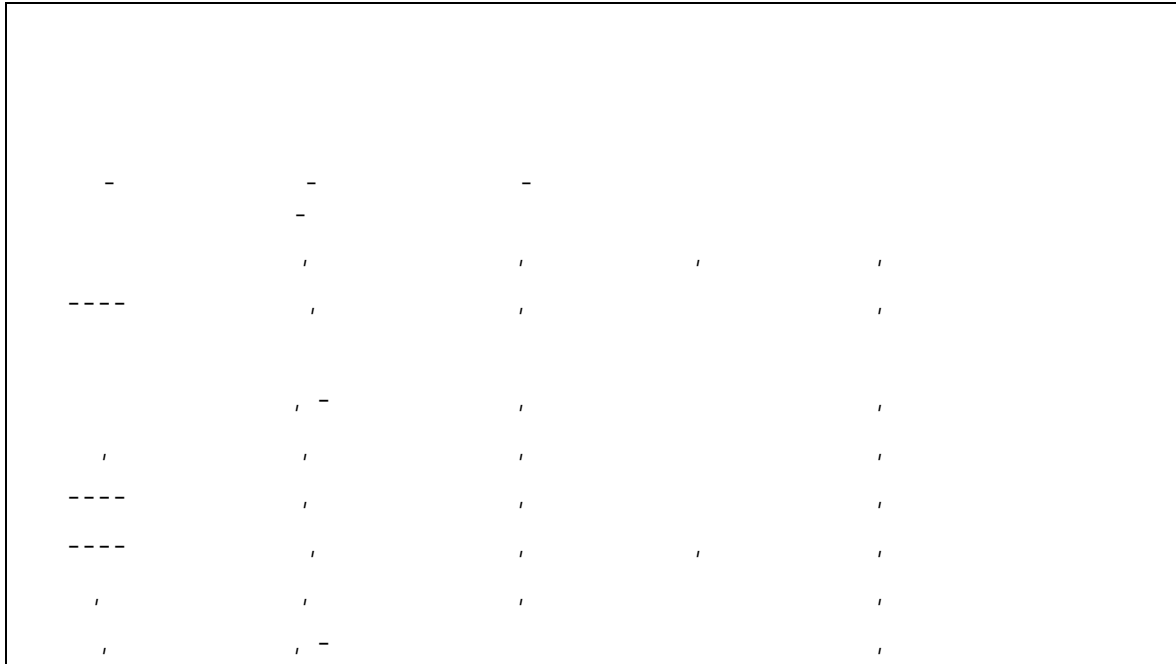
- () -) (.
.(%)
%)
.

[World bank (1995 c)]

% % / % .

()

()



(. %) .

-
-
-

World Bank, *World Development Report* , 1980,1982 & 1995; *Government Finance Statistics, Yearbook*, IMF, 1994; UNCTAD Trade Analysis & Information System Data 1995; World Bank, *Global Economic Prospects*, 1996.

[Galal (1996)]

" "

:

%

UNCTAD

[(1993) Lee]

)

(

)

.(

:

.(

)

)

.(

.()

(1995 World Bank)

[(1996) Konan & Maskus]

%

%

% ,

-

% ,

-

.()

.(

)

(

)

(5) يلاحظ أن بعض العوائق الإدارية قد لا تميز بين مصادر الواردات. وإذا ما تم تقليل هذه العوائق أو إلزتها بموجب اتفاق المشاركة، فإن ذلك سيؤدي أيضاً إلى تخفيض التكلفة التي تتحملها التجارة مع الدول الأخرى خارج الاتحاد الأوروبي، وهو ما سيؤدي بدوره إلى زيادة أكبر في الفوائد الناشئة عن هذا الاتفاق.

(6) يعتمد نموذج المحاكاه المستخدم على بيانات تشمل ٣٨ قطاعاً لحساب التوازن العام في الاقتصاد المصري، والزيادة المفترضة بنسبة ٨% في أسعار سلع التصدير الزراعية تفترض أنه سيتم الحصول على الحق في طرق أفضل للوصول هذه السلع لأسواق الاتحاد الأوروبي، وقد نكون أيضاً متفائلين في ذلك بعض الشيء، كذلك يفترض أن العوائق الإدارية تفرض تكلفة تعادل ضريبة بنسبة ٥% على واردات السلع، و ١٠% على الصادرات و ١٥% على الخدمات المستوردة أو المصدرة، وتنسم هذه الأرقام بالتحفظ.

)
()

[(1996) Konan & Maskus]

) % %
) % % ()
(

.[Bayoumi (1996)]

%

Institutional

)

(Investor

.()

Institutional Investor	
(- -)	(- -)
(,) , -	() , -
(,) ,	(,) ,
(,) ,	() , -
(,) ,	(,) ,
(,)	(,) , -
()	(,) , -
(,)	(,) , -

.World Bank, *Global Economic Prospects*, 1996 :

[(1994) Baldwin]

() ()

(7) لقد وجد (Bajo - Rubio and Sosvilla Rivero (1994) في تحليل قياسي للتجربة الأسبانية علاقة إيجابية بين الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

(HUB)

.(Spokes)

TFP

[(1996) Page & Underwood]

-

%

% ,

.[World Bank (1994)]

-

:

)

(

.[(1996) Hoekman]

.[(1996) Hoekman and Djankov]

-

Association Council

()

GATT

Antidumping

()

()

- -

- - (World Bank (1994), (1995a),(1995b))

(.)

-

%

%

%

%,

)

%

(

%

(8) على الرغم من أهمية دور الدولة فى النشاط الاقتصادى والمنافسة، فليست هناك محددات حقيقية يفرضها اتفاق المشاركة فيما يختص بدور الدولة.

%

(Effective Rate of

(Protection

(...)

()

.()

()

Konan & Maskus]

.(1996)



() %

() () () :

(% %)

() %

%

(9) يعتبر هذا التقدير متحفظاً، وقد وضع على أساس محاكاة لنموذج تم وضعه للهند (انظر البنك الدولي ١٩٩٦).

(%)

%

%

[World Bank %

%

(1995D)]

)

(

VAT

)
:
:()
:() ()

%

()

:

[(1996) Konan

& Maskus]

% ,

% ,

%

.() **(Hub)**

[(1996) Cardoso]

)

)

(%

(%

Crawling Peg Regime

:

-

()

)

.(

:

()

.()

(10) لا ينبغي استخدام المتحصلات من إعادة هيكلة منشآت القطاع العام أحتى استخدامها في التكاليف الضرورية لتسهيل عملية الخصخصة (دفع تعويضات للعمال مثلا).

:

()

